mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 03-2-4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون - 00:00:00

افمن وعدنا وعدا حسنا فهو يقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا اه ويوم يناديهم فيقول قال ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا. تبرأنا وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب. لو ان - 00:00:32

انهم كانوا يهتدون. ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت عميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا اما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين جزاك الله خير لا اله الا الله - 00:01:29

يقول تعالى وما اوتيتم من شيء يعني كل ما اوتيتم في من حظور الدنيا فهو متاع فمتاع الحياة الدنيا وزينتها تنبيه على ان هذه الدنيا متاع قليل وان وانها الى زوال - 00:02:09

وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله من الثواب الذي اعده الله للمؤمنين خير وابقى فهذه الدنيا والاخرة. هذه فانية والاخوة والاخرة باقية ما عند الله خير وابقى افلا تعقلون - 00:02:38

ايها المؤثرون للدنيا على الاخرة هذا مخالف للعقل العقد يقتضي ايثار الباقي على الفاني والعظيم الحقير افلا تعقلون ثم قال تعالى افما وعدناه وعدا حسنا فهو من متعنا ومتاع الحياة الدنيا. يعني هل يستويان؟ هل يستوي من وعده الله الثواب الجزيل والكرامة والنعيم - 00:03:03

من متعه الله في هذه الدنيا متاعا عابرا زائلا ثم هو يوم القيامة من المحظرين في العذاب ايستويان هذا ما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحظرين - 00:03:41

لا يستويان لا يستوي من آآ وعده الله واعد له الثواب العظيم والنعيم المقيم. ومن متعه في هذه الدنيا متاعا حقيرا زائلا ذاهبا ثم مصيره يوم القيامة ان يحظر للعذاب. ثم هو يوم القيامة من المحظرين - 00:04:07

ثم قال تعالى ويوم يناديهم يعني واذكر يوم يناديهم ينادي المشركين اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون وفي هذا توبيخ لهم اين شركاؤكم الذين كنتم قال الذين حكوا عليهم القول قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا - 00:04:39

تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون يتبرأ المتبوعون من الاتباع ويتبرأ المعبودون من عابديه يقرون انهم اغووهم واضلوهم قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون - 00:05:17

ثم قال تعالى وقيل ادعو شركاؤه يقال للمشركين ادعوا شركائكم الان. ادعوهم استغيثوا بهم لينقذوكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم دعوهم ونادوا ولكنهم لم يجابوا لم يجيبوهم ورأوا العذاب واول عذاب رأى الكفار والمشركون عذاب الله - 00:05:51

ويا حسرتهم ويا عظمى مصابهم لو انهم كانوا يعتدون هذا فيه اشارة على انهم يتمنون اذا رأوا العذاب يتمنون يقولون له يا لو لو اهتدينا لو امنا لو لو انه كانوا يهتدون - 00:06:22

في هذا يتضمن انهم اذا رأوا الاداب يتمنون لو لو امنوا ربما يقول تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين سيأتيهم تأتيهم الساعة

يتمنون فيها لو انهم امنوا لو انهم اسلموا لو انهم اهتدوا - 00:06:47
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ولكن هيهات قد فات اه الاوان ويوم يناديهم ايضا ينادي الله الكفار ماذا اجبتم المرسلين؟ ماذا قلتم للمشركين؟ هل استجبتم وامنتم واطعتم؟ ام كذبتم - 00:07:11
ماذا اجبتم المرسلين؟ فعميت عليهم الانباء. يعني فتحيروا ولم يجيبوا. لانهم ماذا يجيبون به بماذا يجيبون؟ يجيبون بالخيبة والخسران وانه كذبوا فعملت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. فاما من تاب وامن وعمل صالحا - 00:07:36
من تاب من الكافرين في الدنيا وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين. يقول المفسرون ان عسى من الله واجبة. ما قال الله فيه عسى فانه حقك اما من تاب وامن وامن صالحا فعسى ان يكون من المفلحين. يعني فهو من المفلحين قطعا - 00:08:04
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا - 00:08:36
تتمتعون بها ايام حياتكم. ثم هي الى فناء وانقضاء. وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. ان الباقي خير من الفاني ترى عامة قراء بالتاء وابو عمرو اذ بالخيار بين التاء والياء - 00:09:06
بالخيار بين التاء والياء اي الجنة فهو لاقيه مصيبه ومدركه وصائر اليه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ويزول عن قريب. ثم هو يوم القيامة من النار قال قتادة يعني المؤمن والكافر. قال مجاهد نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:36
وقال محمد بن كعب نزلت في حمزة وعلي وابي جهل وقال نزلت في عمار والوليد ابن المغيرة ويوم يناديهم فيقولون وهي عامة عامة جنس المؤمنين وجنس الكفار وكذلك اشخاصهم يستوي - 00:10:17
حمزة وابو لهب ولا يستوي العباس وابو طالب اخوة هذا مؤمن موعود بالحسنى وهذا كافر تمتع في الدنيا قليلا ثم زعل ويوم يناديهم فيقول اي نشركائي الذين كنتم تزعمون في الدنيا انهم شركائي - 00:10:50
قال الذين حق عليهم القول وجب عليهم العذاب وهم رؤساء الضالة ربنا هؤلاء الذين اغوينا اي دعوناهم الى وهم الاتباع اغويناهم كما غوينا. اظللناهم كما ظللنا تبرأنا اليك منهم ما كانوا ايانا يعبدون. ما رأوا برأ بعضهم من بعض - 00:11:19
وصاروا اعداء كما قال تعالى. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو. وقيل اهلين كفار ادعوا شركاؤكم اي الاصنام. لتخلصكم من العذاب. فادعوهم فلم لهم لم يجيبوهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. وجواب لو محذوف - 00:11:55
على تقديري لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا ما رأوا العذاب ويوم ان يسأل الله الكفار فيقول ماذا اجبتم المرسلين عميت خافية واشتبهت عليهم الانباء. اي الاخبار والاعذار. قال مجاهد الحجج يوم - 00:12:25
اذ فلا يكون لهم عذر ولا حجة فهم لا يتساءلون لا يجيبون. وقال لا يجيبون وقال قتادة لا يحتجون وقيل يسكتون لا لا يسأل بعضهم بعضا. نعم هذه ظاهر الاية - 00:12:51
نعم اما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين من السعداء الناجين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن حقارة الدنيا وما فيها - 00:13:20
من الزينة الدنيئة والزهرة الفانية بالنسبة الى بالنسبة الى ما اعده الله لعباده الصالحين في الدار الاخرة من النعيم العظيم المقيم. كما قال ما عندكم ينفد وما عند الله والله باق وقال وما عند الله خير للابرار. وقال وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع - 00:14:14
الحياة الدنيا. والاخرة خير وابقى. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ما الدنيا في الاخرة الا كما يغمس احدكم اصبعه في اليم. فلينظر ماذا يرجع اليه وقوله افلا يعقلون اي افلا يعقل من؟ يقدم الدنيا على الاخرة. وقوله - 00:14:44
كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيامة من المحضرين يقول افمن هو مؤمن مصدق فيما وعده الله على صالح اعماله من الثواب. الذي هو صائر اليه لا محالة. كمن هو - 00:15:14
كافر مكذب بلقاء الله ووعده ووعيده. فهو ممتع في الحياة الدنيا اياما ثم هو يوم القيامة من المحظرين. قال مجاهد وقد هداه من المعذبين ثم قد قيل انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي ابي جهل وقيل في حمزة - 00:15:40

وعلي وابي جهل. وكلاهما عن مجاهد. والظاهر انها عامة. وهذا كقوله اخبارا عن ذلك المؤمن حين اشرف على صاحبه وهو في الدرجات. وذاك في الدرجات ولولا نعمة ربي لكنت من المحظرين. وقال تعالى او لقد علمت الجنة انهم لمحظرون - 00:16:10
قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ الايات يقول تعالى مخبرا عما يوبخ به الكفار المشركين يوم القيامة. حيث يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ يعني اين الالهة التي كنتم تعبدونها في الدارجة - 00:16:41
الدنيا من الاصنام والانداد. فلينصرونكم او ينتصرون. وهذا على سبيل التقريع تهديد كما قال ولقد جئتمونا فرادا كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولنا وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاؤكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم - 00:17:10
ما كنتم تزعمون. وقوله قال الذين حق عليهم القول يعني من الشياطين والمرد والدعاة الى الكفر. ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. فشهدوا عليهم انهم اغوهم فاتبعوهم ثم تبرأوا من - 00:17:43
عبادتهم. كما قال تعالى واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا. كلا يكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. وقال ومن اضل ممن يدعو من دون بالله يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس - 00:18:13
لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. وقال الخميل لقومه انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيامة يكفرون بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. ومأواكم النار وما لكم من ناصرين. وقال الله - 00:18:45
ان تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. كذلك يلهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. ولهذا قال ادعوا الشركاء اي - 00:19:13
اخلصوكم مما انتم فيه. كما كنتم ترجون منهم في الدار الدنيا. ادعوهم فلم يستجيبوا ورأوا العذاب اي وتيقنوا انهم سائرون الى النار لا محالة. وقوله لو انهم كانوا يهتدون اي فودوا حين عاينوا العذاب. لو انهم كانوا من المهتدين في الدار الدنيا - 00:19:43
وهذا كقوله تعالى ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فادعوهم فلم يستجبوا فدعوا فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا. وقوله ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت - 00:20:13
المرسلين النداء الاول عن سؤال التوحيد. وهذا فيه اثبات النبوات اذا كان جوابكم للمرسلين اليكم. وكيف كان حالكم معهم؟ وهذا كما يسأل العبد وفي قبره من ربك ومن نبيك وما دينك؟ فاما المؤمن فيشهد ان لا انه لا اله الا الله - 00:20:43
وان محمدا عبد الله ورسوله. واما الكافر فيقول ها ها لا ادري. ولهذا لا ثواب له يوم القيامة غير السكوت لان من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واظل سبيلا. ولهذا قال تعالى - 00:21:13
احسنت. فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. وقال مجاهد فعميت عليه الحجج فهم لا يتساءلون بالانساب. وقوله فاما من تاب وامن وعمل صالحا اي في الدنيا فعسى ان يكون من المفلحين اي يوم القيامة وعسى من الله موجبا - 00:21:39
فان هذا واقع بفضل الله ومنه لا محالة يا عبد الله سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:22:09
وقال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الشبهات. اعوذ بالله عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين - 00:22:32
وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما يشتبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اشترى على ما يشك فيه من الاثم او شك ان يوقع ما استبان ان يواقع ما استبان. والمعاصي حمى الله - 00:22:49
من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه. متفق عليه هذا حديث عظيم يتضمن تقسيم الاشياء الى ثلاثة حلال بين وحرام بين وثالث مشتبه لا يعلم هل هو حلال او حرام مشكوك فيه - 00:23:08
اما الحرام البين فالمسلم يحذره ولابد البينة لا ضير عليه اذا تعاطاه ولكن تبقى المشتبهات التي تخفى على يخفى حكمها على اكثر الناس وفي هذا الحديث توجيه الى اجتناب الشبهات. فمن اتقى الشبهات فقد - 00:23:33
فهو لما لما استبانا اترك وفي اللفظ المعروف المشهور فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في

الحرام ثم فيه ان ان حمى الله الا ان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محارمه - 00:24:02
المحرمات هي حمى الله يعني حضرها حضر حضر هنا عن اتيان ابا هي محمية بحمى الله وبنهي الله ونهي رسوله عليه الصلاة والسلام كالراعي يرعى حول الحمى الذي يقدم على الشبهات - 00:24:25
معناها انه يقترب من الحرام والعاقل يجعل بينه وبين الحرام مسافة حتى لا يقع في الحرام الراعي يرى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه وهذا مذهب حسي الراعي اذا رأى حول - 00:24:50
مزارع الناس هو عرظة الى ان ان تغلبه الماشية فتقع في في زروع الناس وتتلف عليهم فيقع الراعي الظلم ويستحق على ذلك العقاب نعم يا شيخ قال وعن عطية السعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا - 00:25:15
بأس به حذرا لما به البأس. رواه الترمذي. يترك بعض الحياء يترك ما لا بأس به اتقاء لما به بأس وهذا هو الورع الورع يقول العلماء هو ترك ما يضر في الاخرة - 00:25:50
وهي المحرمات نعم وعن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيب التمرة فيقول لولا اعد وعن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصيب التمرة فيقول لولا اني اخشى انها من الصدقة - 00:26:10
اكلتها. متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فليأكل من طعامه. ولا يسأله عنه وان سقاه شرابا من شرابه فليشرب من شرابه - 00:26:32
لا يسأله عنه. رواه احمد وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال اذا دخلت على مسلم لا لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه ذكره البخاري في صحيحه - 00:26:56
بعض الناس من من المبارة في اتقاء الشبهات لا يأكل عند كثير من الناس لان طعامهم عنده كله كل الناس مشكوك في طعامهم. فتجده لا يدخل على اخوانه ويدعى ويحظر ولا يتناول الطعام وهذا من من التشدد والتكلف - 00:27:15
والشريعة جاءت بالتوسط والاعتداد. فاتقوا الشبهات لكن لا تبالغوا في ذلك لا تبالي لا توسوس في كل شيء تشك فيه ولا تشك في اطعمة المسلمين صراحة حراما او انها من الشبهات - 00:27:41
الذي هدي الرسول عليه الصلاة والسلام وهجر صحابته انهم يأكلون مما تيسر ومما قدم لهم ولا يشكون فيه ولا يتركونه اتهاما لطعام اخوانهم نعم يا شيخ انتهى الباب قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:28:02
قوله الحلال بين. الى اخره فيه تقسيم للاحكام الى ثلاثة اشياء وهو تقسيم صحيح لان الشيء اما ان ينص الشارع على طلبه مع الوعيد على تركه او ينص على تركه مع الوعيد على فعله - 00:28:34
او لا ينص على واحد منهما الاول الحلال بين والثاني الحرام البين. والثالث المشتبه لخفائه فلا يدرى احلال هو ام حرام وما كان هذا سبيله ينبغي اجتنابه. لانه ان كان في نفس الامر حراما فقد برئ من التبعة. وان كان حلالا - 00:28:56
فقد استحق الاجر على الترك لهذا القصد. لان الاصل مختلف فيه حظر او اباحة وهذا التقسيم قد وافق قول من قال ممن سيأتي ان المباح والمكروه من المشتبهات. ان وهذا التقسيم. وهذا التقسيم قد وافق قول من قال ممن سيأتي ان المباح والمكروه من المشتبهات. يوافق قوله - 00:29:20
من يقول ايش او من قال يوافق قول من قال ممن سيأتي. ممن سيأتي. نعم يعني سيأتي ذكرهم. نعم نعم ان ان المباح والمكروه من المشتبهات ولكنه يشكل عليه المندوب. فانه لا يدخل في قسم الحلال البين على ما زعمه صاحب هذا التقسيم - 00:29:49
والمراد بكون كل واحد من القسمين الاولين بينا انه مما لا يحتاج الى بيان. او مما يشترك في معرفة كل واحد وقد يردان جميعا اي ما يدل على الحل والحرمة - 00:30:20
فان علم المتأخر منهما فذاك والا كان ما ورد فيه من القسم الثالث قوله امور مشتبهة اي شبهت بغيرها ممن لم يتبين حكمه على التعيين زاد في رواية للبخاري لا يعلمها كثير من الناس. اي لا يعلم حكمها - 00:30:37

وجاء واضحا في رواية للترمذي ولفظه لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام اداها واحد ومفهوم قوله كثير ان معرفة حكمها ممكن. لكن للقليل من الناس - 00:31:01

وهم المجتهدون الشبهات على هذا في حق غيرهم وقد تقع لهم حيث لا يظهر لهم ترجيح احد الدليلين قوله والمعاصي حمى الله في رواية البخاري وغيره الا ان حمى الله تعالى في ارضه محارمه. والمراد بالمحارم والمعاصي فعل - 00:31:25

تنهي المحرم او ترك المأمور الواجب والحمى المحمي اطلق المصدر على المفعول وفي اختصاص التمثيل بالحمى نكتة. وهي ان ملوك العرب كانوا يحمون يحمون لمراعي مواشيهم اماكن مخصبة يتوعدون من رعى فيها بغير اذنهم بالعقوبة الشديدة - 00:31:52

فمثل لهم النبي صلى الله عليه وسلم بما هو مشهور عندهم. فالخائف من العقوبة المراقب لرظى لرظا الملك يبعد عن ذلك الحمى خشية ان تقع مواشيه في شيء منه فبعده اسلم له. وغير الخائف المراقب يقرب منه. ويرعى من جوانبه. وغيره - 00:32:20

وغير الخائف المراقب وغير الخائف وغير الخائف المراقب. المراقب نعم يقرب منه ويرعى من جوانبه. فلا يأمن ان يقع فيه بعض مواشيه بغير اختياره اللفظ المشهور الذي حفظناه في الاربعين الا ان لكل ملك حمى - 00:32:44

يعني في مجرى العادة ان الملوك يحمون وهذا يشهد به واقع قديما وحديثا الا انني وليس هذا تقرير لحكم شرعي واذن للملوك بالحمى انما هو خبر عن الواقع الا ان لكل ملك حمى الا ان حمى الله محارمه - 00:33:11

نعم وربما اجدب المكان الذي هو فيه. ويقع الخصب في الحمى فلا يملك نفسه ان يقع فيه الله سبحانه وتعالى هو الملك حقا وحماه محارمه وقد اختلف في حكم الشبهات - 00:33:33

وقيل التحريم وهو مردود. وقيل الكراهة وقيل الوقف وهو كالخلاف الوقف. نعم الكراهة وقيل الوقف الوقف وهو كالخلاف فيما قبل الشرع واختلف العلماء ايضا في تفسير الشبهات فمنهم من قال انها ما تعارضت فيه الادلة - 00:33:52

ومنهم من قال انها ما اختلف فيه العلماء وهو منتزع من التفسير الاول ومنهم من قال ان المراد بها قسم المكروه لانه يجتذبه جانب الفعل والترك ومنهم من قال هي المباح ونقل ابن منير عن بعض مشايخه انه كان يقول - 00:34:20

المكروه عقبة بين العبد والحرام فمن استكثر من المكروه تطرق الى الحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه. فمن استكثر منه تطرق الى المكروه ويؤيد هذا ما وقع في رواية لابن حبان من الزيادة بلفظ اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال - 00:34:45

من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه قال في الفتح بعد ان ذكر التفاسير للمشتبهات التي قدمناها ما لفظه والذي يظهر لي رجحان الوجه الاول قال ولا يبعد ان ما يتعارض فيه الادلة. نعم - 00:35:12

قال ولا يبعد ان يكون كل من الاوجه مرادا ويختلف ذلك باختلاف الناس وتقترب درجات الاشتباه ايضا يعني المشتبه ليس على درجة واحدة يعني مشتبه الشبهة فيه قوية والاشتباك فيه شديد - 00:35:33

وش تبي يودون ذلك وهذا هو المعقول ان ان الاشياء تتفاضل وتتفاوت المشتبهات ليست على درجة واحدة قد تكون شبه يعني شبهة التحريم فيها قوية. وقد تكون دون ذلك سيكون تكون الثبات ضعيفة وخفيفة - 00:36:05

وكل شيء بحسبه فما كان ادنى الى الحرام تأكد اجتنابه وما كان ادنى الى الحلال الاقدام عليه. نعم العالم الفطن لا يخفى عليه تمييز الحكم. فلا يقع له ذلك الا في الاستكثار من المباح او المكروه - 00:36:35

ومن دونه تقع له الشبهة في جميع ما ذكر بحسب اختلاف الاحوال ولا يخفى ان المستكثر من المكروه تصير فيه جراءة على ارتكاب المنهي في الجملة او يحمله اعتياده لارتكاب المنهي غير المحرم على ارتكاب المنهي المحرم - 00:37:05

او يكون ذلك لسر فيه وهو ان من تعاطى ما نهي عنه يصير مظلم القلب لفقدان نور الورع فيقع في الحرام ولو لم يختر الوقوع فيه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فمن ترك ما يشتبه عليه من الاثم الى اخره - 00:37:27

واعلم ان العلماء قد عظموا امر هذا الحديث فعدوه رابع اربعة تدور عليها الاحكام كما نقل عن ابن ابي داوود وغيره. وقد جمعها من قال عمدة الدين عندنا كلمات مسندات من قول خير البر - 00:37:51

اتركوا الشبهات وازهد ودعما ليس ليس يعنيك واعملا بنية. واعملن واعملن بنية والاشارة بقوله ازهد الى حديث ازهد فيما في ايدي

الناس. اخرجه ابن ماجة وحسن اسناده الحافظ وصححه الحاكم عن سهل ابن سعد مرفوعا بلفظ ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس - 00:38:09

وله شاهد عند ابي نعيم من حديث انس ورجاله ثقات. والمشهور عند ابي داود عد حديث ما نهيتكم عنه فاجتنبوه مكان حديث يزهد المذكور وعد حديث الباب بعضهم ثالث ثلاثة - 00:38:39

وحذف الثاني واشار ابن العربي انه يمكن ان ينتزع منه وحده جميع الاحكام قال القرطبي لانه اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره. وعلى تعلق جميع الاعمال بالقلب. اما تنتزع منه جميع - 00:38:58

ليس بمستقيم ينتزع منه تقسيم الاحكام الى هذه الثلاثة وهي جميع الاحكام جميع الاحكام تؤول الى هذه الثلاثة اما تنتزع وتعرظ في جميع احكام هذا الحديث فهذا لا يظهر وجهها. نعم - 00:39:17

قال القرطبي لانه اجتمع اشتمل على التفصيل بين الحلال وغيره. وعلى تعلق جميع الاعمال بالقلب. فمن هناك ينكر ان ترد جميع الاحكام اليه وقد ادعى ابو عمرو الداني ان هذا الحديث لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير النعمان ابن بشير - 00:39:41

فان اراد من وجه صحيح فمسلم وان اراد على الاطلاق فمردود. فانه في الاوسط للطبراني من حديث ابن عمر او عمار. وفي الكبير له من حديث ابن عباس وفي الترغيب لاصفهاني من حديث واثلة. وفي اسانيدها مقال كما قال الحافظ - 00:40:05

الله قال في الاحاديث الاخيرة هذه الاحاديث ذكرها المصنف رحمه الله للاشارة الى ما فيه شبهة التعقيب الاخير تعقيب تعقيب الشارع نعم على الاحاديث المجموعة المجموعة. نعم قال وهذه الاحاديث التي ذكرها المصنف رحمه الله. للاشارة الى ما فيه شبهة كحديث انس. والى ما لا شبهة فيه كحديث - 00:40:30

حديث ابي هريرة وقد ذكر البخاري في تفسير المشتبهات حديث عقبة ابن الحارث في الرضاع لقوله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل وحديث عائشة في قصة ابن وليدة زمعة. لقوله صلى الله عليه وسلم واحتجبي منه يا سوداء - 00:41:04

فان الظاهر ان الامر بالمفارقة في الحديث الاول والاحتجاب في الثاني لاجل الاحتياط وتوقي الشبهات وفي ذلك نزاع يأتي بيانه ان شاء الله قال الخطابي ما شككت فيه فالورع اجتنابه - 00:41:25

وهو على ثلاثة اقسام واجب ومستحب ومكروه فالواجب اجتناب ما يستلزم ارتكاب المحرم والمندوب اجتناب معاملة من اكثر ما له حرام والمكروه اجتناب الرخص المشروعة. انتهى وقد ارشد الشارع عائض الخطابي - 00:41:44

قال الخطابي ما شككت فيه فالورع اجتنابه. صحيح وهو على ثلاثة اقسام. نعم. واجب ومستحب ومكروه. نعم. فالواجب اجتناب ما يستلزم ارتكاب المحرم ما يستلزم ايش اجتماع ارتكاب المحرم ارتكاب المحرم هذا ما يستلزم من محرم حرام - 00:42:09

من قبيل ترك الوسائل وعندي ان الذي يستلزم اه ارتكاب المحرم ليس من المشتبهات بل هو من الحرام على قاعدة ما ما يستلزم الحرام يتم ترك الحرام الا به الا فتركه - 00:42:37

واجب يقول الخطابي هذا ليس جيد في على الاطلاق. نعم والمندوب اجتناب معاملة من اكثر ما له حرام والمكروه اجتناب الرخص المشروعة انتهى وقد ارشد الشارع الى اجتناب ما لا يتيقن المرء حله - 00:43:03

بقوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك. اخرجه الترمذي والنسائي واحمد وابن حبان والحاكم من حديث الحسن ابن علي رضي الله الله عنهما وفي الباب عن انس عند احمد وعن ابن عمر عند الطبراني. وعن ابي هريرة وواثلة بن الاسقى - 00:43:31

ومن قول ابن عمر وابن مسعود وغيرهما وروى البخاري واحمد وابو نعيم عن حسان بن ابي سنان البصري احد العباد في زمن التابعين لانه قال اذا شككت في شيء فاتركه - 00:43:50

ولابي نعيم وجه اخر انه اجتمع يونس بن عبيد وحسان بن ابي سنان فقال يونس ما عالجت شيئا اشد علي من الورع فقال حسان ما عالجت شيئا اهون علي منه. قال كيف؟ قال حسان تركت ما يريبني الى ما لا يريبني فاسترحت - 00:44:05

قال الغزالي الورع اقسام ورع الصديقين وهو ترك ما لم يكن عليه بينة واضحة وورع المتقين وهو ترك ما لا شبهة فيه ولكن يخشى ان يجر الى الحرام وورع الصالحين وهو ترك ما يتطرق اليه احتمال التحريم بشرط ان يكون لذلك لاحتمال موقع - 00:44:30

فان لم يكن شرطي بشرط ان يكون لذلك الاحتمال موقع فان لم يكن يعني ما هو بتوهم فقط. هم نعم فان لم يكن فهو ورع الموسوسين قال ووراء ذلك ورع الشهود - 00:44:58

وهو ترك ما يسقط الشهادة اي اعم من ان يكون ذلك المترك حراما ام لا رحمهم الله انتهى وقد اشار البخاري الى ان الوساوس ونحوها ليست من الشبهات فقال باب من لم ير الوساوس ونحوها من من المشتبهات. رحمه الله - 00:45:19

قال في الفتح هذه الترجمة معقودة لبيان ما ما يكره من التنطع في الورع انت قد يكون منشأ الشوهة بالادلة كما قال الاختلاف الادلة وقد يكون المنشأ الشوهة يعني مثل - 00:45:44

آآ اختلاط الحلال بالحرام واختلاط الاشياء من الدواعي او من اسباب الاشتباه اشياء اشتباه في الحكم في اصل الحكم بالادلة او الاشتباه في الواقع تجري في المطاعم والمشارب والملابس وكل تصرفات الانسان - 00:46:43

وفي المناكة كما ذكروا في حديث عقبة وكما تقدم ان الواجب هو التوسط والاعتدال اتفاق الشبهات فرق بين ان تكون من يكون جريئا على على ما يشك فيه وما كان مستمعا - 00:47:39

ومن يكون مبالغا في الحذر حتى يحرم على نفسه ما احل الله وهذا يجري في جميع الامور الافراط والتفريط والواجب والعدل والتوسط الباب اللي بعده ابواب احكام العيوب العيوب نعم - 00:48:23

الله يعطينا واياك الذنوب ينبغي ان يقرأ في في شرح هذا الحديث شرح الامام ابن رجب فانه رحمه الله كعادته الشروح هذا الحديث في الاحاديث الخمسين او الاربعين النووية وتتمتها - 00:48:52

انه يتطرق للجانب الحديثي في لفظ الحديث وفي رواياته واسانيده ويتطرق الى ما فيه من الفقه نعم مناحي الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:49:33

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه بلوغ المرام كتاب الجنائز. وعن بريدة رضي الله عنه في قصة الغامدية التي امر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها في الزنا - 00:50:18

قال ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشقاص فلم يصلي عليه رواه مسلم - 00:50:50

قلتم متعكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرام حديث الغامدية رضي الله عنها حديث طويل يتضمن اعترافها بالزنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وترددها تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقام عليها الحد - 00:51:13

فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم رجمت ثم صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم دفنت رضي الله عنها. فاستغرب عمر رضي الله عنه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:44

عليها وقد زنت. فقال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وفي الحديثين فوائد منها مع ان المسلم ولو كان زانيا فانه يصلى عليه. حتى ولو لم يتب - 00:52:07

صلي عليه ولعل قول الرسول قد تابت توبة بيان لفضل هذه المرأة. وانها حق من غيرها بالصلاة عليها. اللهم يعني ليس له مفهوم ان من لم يتب من الزناة لا يصلى عليه - 00:52:32

ويصلى على كل من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله وفي الحديثين فوائد منها الاولى فظل هذه المرأة لصدق توبتها الثانية جواز الاعتراف بما يوجب الحد الثالثة استحباب الاستتار بستر الله. وترك الاعتراف مع التوبة - 00:52:52

الرابعة ان الحامل لا يقام عليه الحد حتى تضع. ويستغني عنها ولدها. ولدها. ولدها الخامسة ان الحد لا يسقط بالتوبة السادسة ان من وجب عليه الحد بالاعتراف يجاب الى طلبه في اقامة الحد - 00:53:25

السابعة ان حد الزاني المحصن الرجم وقد دل على ذلك احاديث منها حديث الغامدية رضي الله عنها وهو مجمع عليه بين المسلمين. لم يخالف في ذلك الا الخوارج الثامنة الصلاة على الزاني المرجو. ولا سيما اذا جاء نادما معترفا كهذه المرأة - 00:53:54

وفي حديث جابر رضي الله عنه فوائد منها التاسعة استحباب ترك الصلاة من ذوي العلم والفضل على من قتل نفسه زجرا عما ارتكب

العاشرة انه لا ينهى عن الصلاة عليه من سائر الناس - 00:54:27
الحادية عشر الزجر عن قتل الانسان نفسه وهو كبيرة من كبائر الذنوب. ومن خواصه انه تتعذر التوبة منه. الا اذا كان موته بالسراية فقد تمكنه التوبة. وقد تمكنه. فقد تمكنه التوبة - 00:54:53
احسن الله اليك. كما لو جرح نفسه جرحا يفضي الى الموت الثانية عشر ان قتل الانسان نفسه ليس بكفر خلافا للخوارج بدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينه عن الصلاة عليه - 00:55:17
ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقم المسجد قال فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل فقالوا ماتت - 00:55:42
فقال افلا كنتم اذنتموني فكأنهم صغروا امرها وقال صلى الله عليه وسلم دلوني على قبرها. الله اكبر فدلوه فصلى عليها متفق عليه وزاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها - 00:56:03
وان الله ينورها لهم بصلاة عليهم. اللهم صل وسلم هذا الحديث كثير الفوائد فمنها الاولى فظل تنظيف المساجد. وهذا من رفعها امر الله به في بيوت ان اذن الله ان ترفع - 00:56:31
الثانية جواز ان يتولى ذلك امرأة اذا امنت الفتنة الثالثة جواز دفن الميت ليلا الرابعة حرص النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة على من يموت من المسلمين وان كان ممن لا يهتم بشأنه عند كثير من الناس - 00:56:56
الخامسة جواز الصلاة على القبر فقيل مطلقا وقيل الى شهر الحنابلة حصل لايك حددوه الى شهر. هذا كان نعم الذي يذكر كأنه السادسة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب - 00:57:27
لقوله دلوني على قبرها السابعة ان الناس متفاوتون في المنزلة فمنهم الرفيع والوضيع الثامنة ان الغالب على الناس عدم الاهتمام بشأن الضعفاء التاسعة فضل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الميت - 00:57:54
العاشرة ان القبور منها ما هو منور ومنها ما هو مظلم الحادية عشر انها تنور بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويرجى ذلك بصلاة المؤمنين ودعائهم وقد تقدم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة - 00:58:22
رضي الله عنه وافسح له في قبره ونور له فيه الثانية عشر جواز النعي وهو الاخبار بموت الميت لقوله لقوله افلا كنتم اذنتموني؟ الثالثة عشر ان من قدم خدمة للمسلمين ينبغي ان يقابل بالاحترام والاكرام - 00:58:54
الرابعة عشر ان الميت ينتفع بالصلاة عليه والدعاء له الخامسة عشر اثبات الاسباب لقوله صلى الله عليه وسلم بصلاة عليهم وان تحقيق اثرها الى الله تعالى السادسة عشر. التذكير باحوال اهل القبور والوعظ بذلك في المقبرة. لا بصفة الخطبة - 00:59:27
السابعة عشر ان من مات في البلد ان من مات في البلد لا يصلى عليه صلاة الغائب. لقوله صلى الله عليه وسلم دلوني على قبرها ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:59:58
وسلم كان ينهى عن النعي رواه احمد والترمذي وحسنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصلى فصف بهم وكبر عليه اربعا متفق عليه - 01:00:27
قلتم احسن الله اليكم النعي هو الاخبار بموت الميت. وفي حديث حذيفة رضي الله عنه النهي عنه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقوعه من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:54
فيدل على الجواز فبين هذين الحديث فبين فبين الحديثين تعارض في الظاهر والجمع بينهما ان النعي منهي عنه ما كان على طريقة اهل الجاهلية ان يرسلوا رسلا ينادي في القبائل مات فلان ابن فلان - 01:01:14
فخرا وتعظيما لشأنهم واما الجائز فهو مجرد الاخبار لمصلحة الميت كالصلاة عليه والدعاء اليه له او غير ذلك مما تدعو الحاجة اليه. وفي الحديثين فوائد منها الاولى تحريم النعي الذي كان يفعله اهل الجاهلية - 01:01:42
الثانية جواز نعي الميت لمصلحته وللحاجة بل استحبابه الثالثة فضل النجاشي رضي الله عنه وهو ملك الحبشة الذي اوى الصحابة رضي الله عنهم الذين الذي اوى الصحابة رضي الله عنهم الذي - 01:02:11

هاجروا اليه احسن الله اليك ثم دعوه الى الاسلام فاسلم واظهر تصديق المسلمين فيما وصفوا به المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كما في سورة مريم وقد تلاها عليه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه. ولكنه - 01:02:37

استسر باسلامه الرابعة جواز الصلاة على الغائب. وقد اختلف العلماء في ذلك على مذاهب متباينة فقيه فقيل يجوز على اي غائب وقيل لا يجوز على اي غائب وقيل يجوز على خواص المسلمين واعيانهم - 01:03:04

وقيل يجوز على من علم انه لم يصلي عليه. علم. علم انه لم يصلي عليه لم يصلى عليه احسن الله اليكم واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 01:03:32

الخامسة في الحديث علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم. وهو اخباره بحدث موت النجاشي وهو بالحبشة فمثل هذا في مثل ذلك الزمان لا يعلم الا بالوحي السادسة مشروعية الصلاة على الميت - 01:03:54

السابعة ان التكبيرات اما الان في علم وهو تفيض انفاسه. الله اكبر الله اكبر لا اله لا اله شيء عجب سبحان الله السابعة ان التكبيرات في صلاة الجنازة اربع وذهب الجمهور وذهب جمهور اهل العلم انه لا يزاد عليها - 01:04:23

وانه الذي استقر عليه السنة استقرت عليه السنة وقيل تجوز الزيادة فتكون خمسا او ستا او سبعا الثامنة مشروعية الخروج الى المصلى وهو مصلى العيد ويحتمل ان ان يراد به مصلى الجنائز - 01:04:54

ولعل خروجه صلى الله عليه وسلم الى المصلى لكثرة المصلين ثم قال ابن حجر رحمه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:05:19

ما من رجل مسلم يموت فيقوم على على جنازته اربعون رجلا لا يشرك بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم. احسن الله اليك لا حول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:05:37

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد في سياق كلامه عن سورة ق قال رحمه الله الرابعة قوله وجاء بقلب منيب - 01:06:18

قال ابن عباس رضي الله عنهما راجع عن معاصي الله مقبل على طاعة الله وحقيقة الانابة عكوف القلب على طاعة الله ومحبة على طاعة الله ومحبته والاقبال عليه ثم ذكر سبحانه جزاء من قامت به هذه الاوصاف بقوله. ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 01:06:40

ثم يشاؤون فيها ولدينا مزيد ثم خوفهم بان يصيبهم من الهلاك ما اصاب من قبلهم وانهم كانوا اشد منهم بطشا ولم يدفع عنهم الهلاك شدة بطشهم. وانهم عند الهلاك تقلبوا وطافوا في البلاد - 01:07:11

فليجدون محيصا ومنجا من عذاب الله قال قتادة حاص اعداء الله فوجدوا امر الله لهم مدركا وقال الزجاج طوفوا وفتشوا فلم يروا محيصا من الموت وحقيقة ذلك انهم طالبوا المهرب من الموت فلم يجدوه - 01:07:35

ثم اخبر سبحانه ان في هذا الذي ذكر لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ثم اخبر انه خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ولم يمسه من تعب ولا اعياء - 01:08:02

تكذيبا لاعدائه من اليهود. حيث قالوا انه استراح في اليوم السابع في اليوم السابع. عندك؟ نعم ثم امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالتأسي به سبحانه في الصبر على ما يقول اعداء - 01:08:22

فيه كما انه سبحانه صبر على قول اليهود انه استراح ولا احد اصبغ على اذى يسمعه منه ثم امرهم بما يستعين به على الصبر وهو التسبيح بحمد ربه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 01:08:48

وبالليل وادبار السجود. فقيل هو الوتر. وقيل الركعتان بعد المغرب والاول قول ابن عباس والثاني قول عمر وعلي وابي هريرة والحسن ابن علي واحدى الروايتين عن ابن عباس وعن ابن عباس رواية ثالثة - 01:09:10

انه التسبيح باللسان ادبار الصلوات المكتوبات ثم ختم السورة بذكر المعادي ونداء منادي برجوع الارواح الى اجسادها للحشر واخبر ان هذا النداء من مكان قريب يسمعه كل احد يوم يسمعون الصيحة بالحق - 01:09:36

يوم تشقق الارض عنهم. كما تتشقق عن النبات فيخرجون. سراعا من غير مهلة ولا بطء ذلك حشر علينا يسير. يسير عليه سبحانه ثم

اخبر سبحانه انه عالم بما يقول اعدائه - 01:10:03
وذلك يتضمن مجازاته لهم بقوله اذ لم يخفى عليه لقولهم احسن الله اليكم وذلك يتضمن مجازاته لهم بقولهم اذ لم يخف عليهم وهو سبحانه يذكر علمه وقدرته لتحقيق الجزاء ثم اخبره انه ليس بمسلط عليهم - 01:10:31
ولا قهار ولم يبعث ليجبرهم على الاسلام ويكرههم عليه وامره ان يذكر بكلامه من يخاف وعيده فهو الذي ينتفع بالتذكير واما من لا يؤمن بلقائه ولا يخاف وعيده. ولا يرجو ثوابه فلا ينتفع بالتذكير - 01:11:00
ثم قال فائدة انتهى احسن الله اليكم نعم مغفرة الله لاهل بدر قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه وما يدريك ان الله طلع على اهل بدر فقال ان الله ان ان الله طلع على اهل بدر - 01:11:28
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اشكل على كثير من الناس معناه فان ظاهره اباحة كل الاعمال لهم وتخييرهم فيما شاءوا منها وذلك ممتنع فقالت طائفة منهم ابن الجوزي ليس المراد من قوله اعملوا. ابن ابن الجوزي. ابن الجوزي. نعم. نعم - 01:11:56
ليس المراد من قوله اعملوا الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته قال ويدل على ذلك شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه قوله ساغفر لكم - 01:12:28
والثاني انه كان يكون اطلاقا في الذنوب ولا وجه لذلك وحقيقة هذا الجواب اني قد غفرت لكم بهذه الغزوة ما سلف من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجهين احدهما ان لفظ اعملوا يأباه فانه للاستقبال دون الماضي - 01:12:51
وقوله قد غفرت لكم لا يوجب ان يكون اعملوا مثله فان قوله قد غفرت تحقيق لوقوع المغفرة في المستقبل لقوله تعالى اتى امر الله وجاء ربك ونظائره الثاني ان نفس الحديث يرده - 01:13:21
فان سببه قصة حاطب وتجسسه على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ذنب واقع بعد غزوة بدر لا قبلها وهو سبب الحديث فهو مراد منه قطعا الذي نظن في ذلك والله اعلم - 01:13:46
ان هذا خطاب لقوم قد علم الله سبحانه انهم لا يفارقون دينهم. بل يموتون على الاسلام وانهم قد يقارفون بعض ما يقارفه غيرهم من الذنوب ولكن لا يتركهم سبحانه مصرين عليها - 01:14:10
بل يوفقهم لتوبة نصوح واستغفار وحسنات تمحو اثر ذلك ويكون تخصيصهم بهذا دون غيرهم لانه قد تحقق ذلك فيهم. وانهم مغفور لهم ولا يمنع ذلك كون المغفرة حصلت باسباب يقوم بها - 01:14:31
يقتضي ذلك ان يعطل الفرائض وفوقا بالمغفرة فلو كانت قد فلو كانت قد حصلت بدون الاستمرار على القيام بالاوامر لمحتاجوا بعد ذلك الى صلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ولا جهاد وهذا محال - 01:14:55
ومن اوجب الواجبات التوبة بعد الذنب. فضمان المغفرة لا يوجب تعطيل اسباب المغفرة ونظير هذا قوله في الحديث الاخر اذنب عبد ذنبا فقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي فغفره فغفر له - 01:15:20
ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم اذنب ذنبا اخر فقال اي ربي اصبت ذنبا فاغفره لي فغفر له ثم مكث ما شاء الله ان يمكث ثم اذنب ذنبا اخر فقال - 01:15:43
ربي اصبت ذنبا فاغفره لي فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء فليس في هذا اطلاق واذن منه سبحانه له في المحرمات والجرائم - 01:16:00
وانما يدل على انه يغفر له ما دام كذلك. اذا اذنب تاب اختصاص هذا العبد بهذا لانه قد علم انه لا يصر على ذنب وانه كلما اذنب تاب حكم يعم كل من كانت حاله حالة - 01:16:21
لكن ذلك العبد مقطوع له بذلك كما قطع به لاهل بدر وكذلك كل من بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة او اخبره بانه مغفور له لم يفهم منه هو ولا غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والمعاصي له - 01:16:44
ومسامحته بترك الواجبات بل كان هؤلاء اشد اجتهادا وحذرا وخوفا. بعد البشارة منهم قبلها الله اكبر هذا هو الفقه الذي يغتر باحاديث الوعد الجهال جهال الناس من لا فقه عندهم - 01:17:12

اما اهل الفقه فلا يغترون باحاديث الوعد ولهذا لما قال معاذ قال الرسول لا تبشرهم فيتخذوا باعتبار الحال العامة ولا اهل الفقه والبصيرة لا يتكلون على حديث البعد. نعم بل كان هؤلاء اشد اجتهادا وحذرا وخوفا بعد البشارة منهم قبلها - 01:17:35

في العاشرة المشهود لهم بالجنة وقد كان الصديق شديد الحذر والمخافة وكذلك عمر رضي الله عنهما فانهم علموا ان البشارة المطلقة مقيدة بشروطها والاستمرار عليها الى الموت ومقيدات بانتفاء موانعها. ولم يفهم احد منهم من ذلك الاطلاق والاذن فيما شاءوا من الاعمال - 01:18:08

ثم قال رحمه الله فائدة جديدة. حسبك. احسن الله اليكم رحمهم الله. نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل لو دعا المريض بقلبه بسبب عدم تيسير دعائه اللسان فهل يعتبر هذا دعاء ويستجاب له؟ نعم - 01:18:40

فاتقوا الله ما استطعتم والدعاء باللسان اذا لم يواطئه يعني القلب كان ضعيفا نعم احسن الله اليكم يقول السائل طبيب يعمل في مستشفى عامة في كندا راتبه يأتي من قبل الدولة - 01:19:23

فهل يجوز له ان يقبل الهدايا من المرظى اذا كان ذلك لا يؤثر على الرعاية والعلاج لا يقبل الهدايا منه نعتذر اليهم ويخبرهم انه فيبذل يستطيع نعم ويقول وهل يجوز له ان يقبل الهدايا منهم - 01:19:52

في مواسم اعيادهم الدينية اذا كانوا يهدون يهدون اليه والى غيره نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين الشبهة والشهوة الشبهة تتعلق من المسائل العلمية الاعتقادية والشهوة تتعلق - 01:20:27

بالامور العملية ولهذا يقول اهل العلم الشبهات التي تعارض خبر الله والشهوات التي تعارض امر الله ولكن الشبهة التي جاء في الحديث وبينهما امور مشتبهات ترجع الى مسألة العلم ايه ده - 01:21:14

ثم الشهوة اذا قويت تولد عنها شبهة ولهذا الحريص على يعني البلور ما يشتهي يتذرع اليه بالشبهات هذا ما هو بحرام هذا مكروه هذا كذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان - 01:21:50

صاحب السلعة يقول اريد مبلغ كذا وما زاد فلك فاخذ من المشتري الزيادة والسعي ولو علم المشتري ان السلعة اراد بها البائع مبلغا اقل مما عرضته عليه لم يرظى فهل يجوز مثل ذلك؟ لا ما دام ان الباء صاحب - 01:22:20

بعها بكذا وما زال فما زاد فهو له ولا شأن المشتري بخلل البائع الو الا اذا كانت الزيادة فيها غبن انت زدت عليه ما يؤدي الى الغبن فهذا ليس لا يحل له - 01:22:52

احسن الله اليكم يقول السائل اه ترك النووي الاكل من ثمار الغوطة ولما سئل قال ان فيها وقف للمسلمين فهل هذا يعد في الورع المحمود آآ بخلاف ذلك بل هذا من الوراء المحمود - 01:23:22

اذا لم يكن من اهل من اهل الوقف اذا لم يكن من اهل الوقف الورع منها فالورع هو الترك لان لان غلة الوقف للموقوف عليه احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:24:09

نقل عن شيخ الاسلام انه يرى ان المجتهد الذي بذل وسعه في طلب الحق لا يأثم لا في الاصول ولا في الفروع. فما معنى ذلك معنى ذلك ان مثل مبتدع - 01:24:33

الذي اجتهد في معرفة الحق ووقع في البدعة انه لا اثم عليه حتى يعني المجتهد مثلا من الاشاعرة يقول انه اذا يقول انه مغفور له ما دام انه طالب الحق لكن اخطأه - 01:25:01

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اه ان تؤتى بالجنازة للمرأة في البيت من اجل ان تصلي عليها لا اعلم مانعا اولا انا لا اعلم مانع ما لا مانع من هذا - 01:25:30

ولكنه ليس من عمل المسلمين انه اذا جهز الميت يذهب به ليصلى عليه في المصلى في المسجد او غيره لكن لو فعله فاعل فلا بأس نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:25:58

اه ولدي او تقول السائلة ولدي بلغ آآ اربعة عشر سنة افعاله افعال الرجال ويميز بين النساء الجميلة والقبيحة فهل يكون محرما لي ما دام انه لم يبلغ شرط المحرمية البلوغ هذا هو المعروف عند اهل العلم - 01:26:26

وما علاقة انه يميز بين الجميلة والقبيحة هذي في المحرمية لا علاقة له بالمحرمية. هذا علاقته في وجوب الاحتجاب منه ومن كان هذا يجب الاحتجاب منه. نعم احسن الله اليكم - 01:27:05

يقول السائل رجل مسافر وهو في طريق العودة لم يصلي الظهر والعصر حتى وصل محل اقامته فهل يصليها قصرا ام تامة؟ بل تامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل يصعب علي الصيام بدون سحور - 01:27:27

واليوم لم استيقظ للسحور ويحزنني صيام الاثنين. ويشق علي الصيام بلا سحور فهل الافضل ان اجبر نفسي على الصيام ام افطر؟ افطر افطر افطر والحمد لله اني اني ارجو ان الله يكتب لك الصيام - 01:27:55

لصدق نيتك من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اصاب المصلي رعاف فهل يعيد آآ وضوءه ويعيد الصلاة لا اذا انصرف يعيد الصلاة - 01:28:18

اذا تخلص من الدم وهو في الصلاة لا يعين صلاة ولا وضوء اذا تخلص من الدم في موقفه فلا يلزمه وضوء وصلاته صحيحة اما اذا انصرف فقد انصرف عن الصلاة وقطعها - 01:28:43

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان هناك حقوق مالية لاشخاص مسلمين واراد الذي عليه الحق اداءها لهم ولم يتمكن من معرفة وسيلة للاتصال بهم فهل يعطي المبالغ المستحقة بنية التصدق عنهم - 01:29:04

نعم تصدق عنه اذا عجز وايز من الوصول اليهم فيتصدق بهذه الاموال على نياتهم واذا قدر ان يأتوا ان يلقاهم في في الزمان في مستقبل الزمان يخبرهم بالذي حصل والاحرى ان - 01:29:32

ان ان يقروه على التصرف نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا قلدت عالما وجب علي اتباع جميع اقواله والا اخالفه في قول لا اذا بدالك ان مقلدا في المسألة الاخرى - 01:29:54

عالم اخر اعتقادك انه امكن في هذا الباب اما ان تقلده في المسألة الاخرى لموافقة شهواك من اجل من اجل ان العالم الاخر يرخص لك وان عنده تسهيلات فلا يجوز - 01:30:32

المهم انك اذا انتقلت الى العالم الاخر في مسألة اخرى لا يعني في نفسك الامر يسير اما ان تنتقل الى العالم الاخر وتترك من تقلده في العادة لانك تجد عند الاخر - 01:30:59

ما يوافق هواك فهذا من اتباع الهوى وتتبع الرخص نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل ماذا على المأموم ان يقول بعد الاقامة ما ما ليس ليس هناك دعوة بعد الاقامة لا لم يرد فيه شيء - 01:31:26

بعض الناس يقول اقامه الله وادامه وهذا لم يصح يجيب يجيب المقيم يجيب المؤذن وهو يقيم الله اكبر الله اكبر يقول مثله لعموم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة قائمة - 01:31:52

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو دور المسلم من الفتن ان يسأل ربه العافية ويحذر الفتن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب على المرأة تغطية ما تحت الذقن المنطق اللينة قبل الرقبة في الصلاة - 01:32:18

تستر وجهه بس جميع بلدنا الحرة تستر جميع بدنها نعم احسن الله اليكم يقول السائل غسل التطيب والتبرد يجزئ عن الوضوء اذا نواه لا احسن الله اليكم. يقول السائل هل الحكم في اللحية - 01:32:49

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم او الاخذ منها بقبضة الكف ابدا الواجب اتباع النبي قولا وفعلا النبي لم يكن يأخذ من لحيته وقد قال وفروا اللحى وارخوا اللحاء والقول باخذ ما زاد على اجتهاد من بعض - 01:33:31

من بعض الناس نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ميت لم يعرفوا مكان قبره بالتحديد ولكن يعرفون المقبرة. فكيف يزورون قبره لا يستطيعون الجائزة يزورون المقبرة ويدعون له ولعموم المسلمين - 01:33:55

احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل هل الدول الاجنبية الان اهل كتاب اه فيجوز اه الاكل من اطعمتهم كل من ذبائحهم اما الطعام فيباح من اهل الكتاب وغيره. الخبز والفاكهة تؤخذ من من الكتاب من طعم الكتاب وغيره - 01:34:34

من ذبائحهم الذين ينتمون على انتماء ينتمون للنصرانية او اليهودية يجوز الاكل من ذبائحهم. الا اذا علم انهم ملاحدة احسن الله

اليكم. يقول السائل اه اذا كان هناك حق او دين لشخص غير مسلم - 01:35:16
اولا اه اتمكن من معرفة وسيلة للاتصال به اه فماذا يجب علي انفقوا من مصالح المسلمين تصدق به على من تيسر لك من فقراء المسلمين المهم انفقه في وجه من وجوه الخير والشر - 01:36:00
المال الذي لا لا مالك له احسن الله اليكم. يقول السائل كثير من المصلين يقول لا اله الا الله فقط بعد آآ نهاية ذكر المؤذن للاقامة فهل ينهون عن ذلك - 01:36:33
تحية لقول لا اله الا الله ترديدا مع مع المؤذن لما قال لا اله الا الله الحمد لله لو سمعت انسان يقول لا اله الا الله فقلت لا اله الا الله - 01:37:06
هذا يعني قلتها قلت احسن كلمة الرسول يقول ما افضل ما قلت انا نبينا قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحان الله اذا كان المقيم لا اله الا الله فقلت لا اله الا الله - 01:37:20
وقد شاركته في الخير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حد اه ما يعتبر صليبا وهذا ما دام في شكل الصليب فهو صليب وانا لا استطيع ارسمه لك لكن المعروف - 01:37:44
ان الصليب يعني خطان متقاطعان. ويقول كثير من الناس انه هي علامة زائد علامة زائد فاذا كنت تعرف اشكال الصلبان فكل ما كان على شك شكل الصليب فهو فحكمه حكم الصليب - 01:38:12
اذا كنت تعرف اشكال الصلبان عند النصارى وكل ما كان على شكل منها فهو صليب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا نويت السفر بعد صلاة الجمعة بساعتين ولم اصلي الجمعة من اجل الجمع. فهل يجوز ذلك - 01:38:39
انت لم تسافر الجمعة لازمة لك وليس لك ان تجمع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الصلاة بعد العشاء بعدد ركعات مطلقة حتى الساعة الثانية عشر ومن ثم ابدأ بصلاة الوتر. هل في ذلك شيء؟ لا ابدا - 01:39:12
احسنت وشاركت في الخير قيام الليل يبدأ من بعد العشاء انت اذا صليت في الليل خير ما شئت من قيام الليل من وتر تنويه صلاة مطلقة الامر في حالة سهل وواسع. نعم - 01:39:44
احسن الله اليكم يقول السائل هل في قول اللهم ارضى عني شيء دعاء الطيب اللهم ارضى عنا اللهم انا نسألك اللهم ارضى عنا سبحان الله عجيب بعض هذه الاسئلة نعم - 01:40:12
احسن الله اليكم. يقول السائل من رزق بثلاث بنات او اكثر واجتهد بتربيتهن على الدين. هل يبلغ منزلة الانبياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احد يبلغ منزلة هذا - 01:40:45
الأنبياء من الاولياء الانبياء هم افضل الناس لكن يضاعف الله له الاجر ويرفع منزلته ويكرمه وقول النبي ما هو ما هو قول النبي؟ انا لا اذكره هذا الذي انت تشير اليه - 01:41:07
وحتى ما فيه الاحاديث التي انه يكون معي في الجنة لا يعني هذا انه يكون في منزلته في الجنة بل يكون في الجنة يدخل معي في الجنة وعد بالجنة انه يكون - 01:41:36
يرفع الى منزلة النبي احسن الله اليكم. يقول السائل بعض نوافذ المساجد وبعض فرش المساجد يوجد فيها خطوط متقاطعة على هيئة صلبان فهل من توجيه حيال ذلك اذا تحقق من ذلك - 01:41:58
تعمل الاسباب التي تطمسها تطمس بطريقة او باخرى الملصقات بالاوراق التي اللاصقة حتى لا تشاهد ولا ولا تظهر للرائي نعم احسن الله اليكم يقول السائل تبديل الله السيئات حسنات للتائب - 01:42:29
هل هذا التبديل آآ في الكمية والكيف سيكون بكونه تائبا من ذنب عظيم. كان له اجرا عظيما السيئات بحسنات في الاية سورة الفرقان فيها خلاف بين اهل العلم من يقول انه يجزى بالسيئات - 01:43:02
حسنات سيئاته حسنات ومنهم اه ومن اهل العلم من يقول انه اذا تاب يعني تنقلب سيئاته ولا في الدنيا تصير حسناته. يوفق لفعل الحسنات فبعد ان كان يقال في السيئات - 01:43:34

تكون اعماله حسنات على اثر التوبة او بسبب التوبة وعلى كل حال الواجب التوبة من الذنوب التوبة الصادقة المستوفية للشروط شروط التوبة النصوح ثم يسأل الله بعبده ما يشاء. نعم - 01:43:58

احسن الله اليكم يقول السائل هل يحاسب العبد على ما يجده من وساوس لا يحاسب الامور التي في قلبه خواطر غالبة ولا تستقر في قلبه لا تضره الله لما انزل وان تبدوا في انفسكم - 01:44:30

يحاسبكم به الله انزل بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها انتهى - 01:45:00